

فتاوى ابن تيمية | 031 من 782 | الإجابة عن عدة مسائل تتعلق

يوم القيامة-الجزء الثاني | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان أضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثلاثون بعد المئة - 00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يمضي الشيخ رحمه الله تعالى في اجاباته عن اسئلة مختصرة فقد سوء فقد سئل عن رجل مسلم يعمل عملا يستوجب ان يبني له قصر في الجنة ويغرس له غراس باسمه - 00:00:22

ثم يعمل ذنوبا يستوجب بها النار فاذا دخل النار كيف يكون اسمه انه في الجنة وهو في النار. اجاب رحمه الله ان تاب عن ذنوبه توبة نصوحة فان الله يغفر له ولا يحرمه ما كان وعده - 00:00:43

بل يعطيه ذلك وان لم يتب اوزنت حسناته وسيئاته فان رجحت حسناته على سيئاته كان من اهل الثواب. وان رجحت سيئاته على حسناته كان من اهل العذاب وما اعد له من الثواب يحبط حينئذ بالسيئات التي زادت على حسناته. كما انه ان عمل سيئات استحق بها النار - 00:01:02

ثم عمل بعد بعدها حسنات تذهب السيئات والله تعالى اعلم. وسئل تعني الشفاعة في اهل الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهل يدخلون الجنة ام لا؟ فاجاب ان احاديث الشفاعة في اهل الكبائر متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

قد اتفق عليها السلف من الصحابة وتابعيهم باحسان وائمة المسلمين. وانما نازع في ذلك اهل البدع من الخوارج خزلتي ونحوه ولا يبقى في النار احد في قلبه مثقال ذرة من ايمان - 00:01:52

بل كلهم يخرجون من النار ويدخلون الجنة ويبقى في الجنة فضل فينشيه الله له خلقا اخر. يدخلهم جنة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وسئل رحمه الله عن اطفال المؤمنين هل يدومون على حالتهم التي ماتوا عليها ام يكفرون ويتزوجون - 00:02:09

وكذلك البنات هل يتزوجن فاجاب رحمه الله الحمد لله. اذا دخلوا الجنة دخلوها كما يدخلها الكبار. على صورة ابيهم ادم طوله ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع ويتزوجون كما يتزوج الكبار. ومن مات من النساء ولم يتزوجن فانها تزوج في الآخرة - 00:02:35

وكذلك من مات من الرجال فانه يتزوج في الآخرة والله اعلم. وما حكم الاولاد وارواح اهل الجنة واهل النار اذا خرجت من الجسد هل تكون في الجنة تنعم ام تكون في مكان مخصوص الى حيث يبعث الله الجسد؟ وما حكم ولد الزنا اذا مات - 00:03:01

يكون من اهل الاعراف او في الجنة. وما الصحيح في اولاد المشركين؟ هل هم من اهل النار او من اهل الجنة وهل تسمى الايام في الآخرة كما تسمى في الدنيا - 00:03:23

مثل السبت والاحد فاجاب عن هذه التساؤلات لقوله رحمه الله الحمد لله الولدان الذين يطوفون على اهل الجنة خلق من خلق الجنة ليسوا بابناء اهل الدنيا بل ابناء اهل الدنيا اذا دخلوا الجنة - 00:03:38

يكمن خلقهم كاهل الجنة على صورة ادم ابناء ثلاث وثلاثين سنة في طول ستين ذراعا وقد روي ايضا ان العرض سبعة اذرع. وارواح المؤمنين في الجنة وارواح الكافرين في النار. تنعم ارواح المؤمنين - 00:03:59

وتعذب ارواح الكافرين الى ان تعاد الى الابدان وولد الزنا ان امن وعمل صالحا دخل الجنة والا جزي بعمله كما يجازى غيره والجزاء

على الاعمال لا على النسب. وانما يذم ولد الزنا لانه مظنة لانه مظنة ان يعمل عملا خبيث - [00:04:18](#)

ازا كما يقع كثير فما تحمد الانساب الفاضلة لانها مظنة عمل الخير فاما اذا ظهر العمل فالجزاء عليه واكرم الخلق عند الله اتقاهم واما اولاد المشركين فاصح الاجوبة فيهم جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في الصحيحين - [00:04:42](#)

ما من مولود يولد الا على الفطرة. الحديث. قيل يا رسول الله ارايت من يموت من اطفال المشركين وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين فلا يحكم على معين منهم - [00:05:05](#)

لا بجنة ولا بنار. ويروى انهم يوم القيامة يمتحنون في عرصات القيامة فمن اطاع الله حينئذ دخل الجنة ومن عصى دخل النار. ودلت الاحاديث الصحيحة ان بعضهم في الجنة وبعضهم في النار والجنة ليس فيها شمس ولا قمر - [00:05:20](#)

ولا ليل ولا نهار لكن تعرف البكرة والعشية بنور يظهر من قبل العرش. والله اعلم سئل رحمه الله عن من انكر الاكل والشرب مع عدم البول والتغوط في الجنة. هل يكفر؟ ويجب قتله اولى - [00:05:42](#)

فاجاب رحمه الله الاكل والشرب في الجنة ثابت بكتاب الله وسنة رسوله واجماع المسلمين وهو معلوم بالانفراد من دين الاسلام وكذلك الطيور والقصور في الجنة بلا ريب. كما وصف ذلك في الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:06:03](#)

كذلك الجنة لا يبولون. ولا يتغوطون ولا يبصقون لم يخالف من المؤمنين بالله ورسوله احد. وانما المخالف في ذلك احد رجلين. اما كافر واما منافق اما الكافر فان اليهود والنصارى ينكرون الاكل والشرب والنكاح في الجنة. يزعمون ان اهل الجنة انما يتمتعون -

[00:06:27](#)

اصوات مطربة والارواح الطيبة مع نعيم الابدان. وهم يقرون مع ذلك بحشر الاجساد مع الارواح ونعيمها وعذابها واما طوائف من الكفار من الكفار وغيرهم من الصابئة والفلاسفة. ومن وافقهم فيقرون بحشر الارواح فقط - [00:06:53](#)

وان النعيم والعذاب للارواح فقط وطوائف من الكفار والمشركين ينكرون المعاد بالكلية. فلا يقرون لا بمعاد الارواح ولا الاجساد. قد بين الله وتعالى في كتابه على لسان رسوله امر معادي الارواح والاجساد. ورد على الكافرين والمنكرين لشيء من ذلك - [00:07:14](#)

واما المنافقون من هذه الامة الذين لا يقرون بالفاظ القرآن والسنة المشهورة فانهم يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون هذه امثال ضربت لنفهم المعادن الروحاني. وهؤلاء مثل القرامطة والباطن وهؤلاء مثل القرامطة الباطنية الذين قولهم مؤلف من قول المجوس

من قول المجوس والصابئة. ومثل المتفلسفة - [00:07:39](#)

الصبية المنتسبين للاسلام وطائفة ممن ضاهاهم من كاتب او متطرد او متكلم او كاصحاب رسائل اخوان الصفا وغيرهم. او منافق.

فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد بين ذلك بيانا شافيا قاطعا - [00:08:09](#)

جعل العذر وتواتر ذلك عند امتي خاصها وعامها وقد ناظر بعض اليهود في جنس هذه المسألة وقال يا محمد انت تقول ان اهل الجنة يأكلون ويشربون. ومن يأكل ويشرب لابد له من حلا - [00:08:29](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم رشح كرشح المسك. انتهى كلام الشيخ رحمه الله واقول ان في زماننا هذا من ورثة هؤلاء الذين حكم الشيخ رحمه الله بكفرهم وقتلهم كثير ممن ينكرون ما صح في الاحاديث لانها - [00:08:49](#)

عقولهم تارة يجهلون الرواة الثقات ويكذبونهم ولو كانوا من رواة البخاري ومسلم وتارة يقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انتم اعلم بشؤون دنياكم. وتارة يقولون هذا لا يتفق مع العلم الحديث - [00:09:13](#)

الى غير ذلك من الاقوال الباطلة قد قال الله تعالى في امثال هؤلاء بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله قال تعالى كذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما - [00:09:34](#)

اما اذا كنتم تعملون نسأل الله العافية صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. والى الحلقة القادمة باذن الله - [00:09:50](#)